مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات:

دراسة كيفية

د. ريهام سامى

مدرس بكلية الإعلام
جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

مقدمة:

أصبحت مواقع التواصل الإجتماعى من ضرروريات ذلك العصر وإحدى السمات الأساسية له. كما أن التليفونات الذكية وما عليها من تطبيقات أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد الشخصية والعملية على حد سواء خاصة الشباب .وبالرغم من انتشار هذه المواقع وسهولتها إلا إنه لابد من التعرف على مهارات الشباب عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى فى ضوء مصطلح «التربية الإعلامية الرقمية» Digital Media Literacy. ومدى إستفادة الشباب من هذه المواقع فى تطوير مهارتهم الإنتاجية والإبداعية.

خلفية نظرية :

منذ بداية التسعينيات من القرن الماضى اتجهت إهتمامات باحثى ودارسي الإعلام والتعليم إلى التربية الإعلامية. وقد تعددت تعريفات التربية الإعلامية ، فمنها تعريف كل من Aufderheide and Firestone (1993) ويقصد بها « القدرة على التواصل بمهارة مع الرسائل الإعلامية والقدرة على فهم وتحليل وتقييم هذه الرسائل (As cited in; Ferrington &Inman,1996, p666).

واقترح مركز التربية الإعلامية The Center of Media Literacy(1995) خمسة عناصر للتربية الإعلامية لابد للمواطن أن يعرفها عن الإعلام وهم : المحتوى الإعلامى يعيد تقديم الواقع من خلال بناء محدد ، المحتوى الاعلامى له لغات فريدة خاصة به ، الجمهور يقوم بمناقشة المعانى، هدف الإعلام هو الربح ، كما إن المحتوى الاعلامى به قيم ووجهات نظر غير محايدة

(As cited in; Ferrington and-Inman,1996, p666).

وتهدف التربية الاعلامية إلى وجود مواطنين واعيين قادرين على قراءة وتحليل وتقييم وفهم وإنتاج المحتوى الإعلامى . كما أن الشخص الذي لديه مستوى عال من التربية الإعلامية يكون قادر على تحليل كل من: المحتوى ، الوسيلة ، التأثيرات على المجتمع ، المؤسسات الإعلامية ونمط الملكية بالإضافة إلى إنتاج المحتوى الإعلامى الخاص بهم. (Hesse and lane , 2003, p.22).

ومع ظهور تكنولوجيا Web 2.0 وما نتج عنها من مواقع للتواصل الإجتماعى والمدونات وغيرها، ثم تكنولوجيا Web3 وما نتج عنها من تطبيقات، لم يعد كافياً الاهتمام فقط بالتربية الإعلامية الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية ولكن كان لابد من الإهتمام بالتربية الإعلامية الرقمية . حيث اهتم عدد كبير من الباحثين بالتربية الاعلامية الرقمية. وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها : انتشاراستخدام هذه المواقع والتطبيقات بين جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب ، سهولتها و سرعتها واستخدامها فى جميع مناحى الحياة ، وتأثر الجمهور بها ، ولحماية المستخدمين من الأخبار والمعلومات المضللة بها ، وأخيراً لأن المستخدم لم يعد مستهلكاً للمحتوى الإعلامي فقط عبر هذه المواقع ولكنه أيضا منتجاً لذلك المحتوى .

ويقصد بالتربية الإعلامية الرقمية – وفقا للرابطة الأمريكية American library association- « القدرة على استخدام المعلومات والتكنولوجيا لإنتاج وتقييم المحتوى الإتصالى والتي تحتاج إلى مهارات ذهنية وتقنية» .

ووفقاً للرابطة القومية للتربية الإعلامية Association for Media National Literacy Education(NAMLE) ، يقصد بالتربية الرقمية «هى القدرة على وضع الرسالة فى كود وفك كود الرسالة الإعلامية والقدرة على فهمها وتحليلها وإنتاج رسائل مشابهة» (AS cited in Dalton, 2017،p.22)

وقد حدد Jenkins وآخرون (٢٠٠٦) المهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقمية فى مايلي:

اللعب : القدرة على التجربة مع المحيطين لحل المشكلات، الآداء: القدرة على تبنى هويات متعددة بهدف الاكتشاف. المحاكاة : القدرة على تفسير وبناء نماذج تفاعلية من الواقع .التوافق : القدرة على تجربة الدمج بين المحتوى الإعلامى ليكون ذى معنى محدد. تعدد المهام : القدرة على مسح الواقع والتركيز على تفاصيل محددة وهامة. المعرفة المتعددة : القدرة على التفاعل مع الأدوات المختلفة لزيادة القدرات المعرفية. الذكاء الجمعى : القدرة على التحقق من المعلومات وتكوين هدف جماعى. الحكم : القدرة على التحقق من صحة ودقة المعلومات المتاحة. التنقل :القدرة على التنقل للبحث عن المعلومات بين أكثر من وسيلة . التواصل : القدرة على البحث عن وتقييم ونشر المعلومات. التفاوض : القدرة على السفر بين المجتمعات المختلفة والتعرض لوجهات نظر متعددة والبحث عن بدائل، التصور : القدرة على فهم وخلق المحتوى الاعلامى والتعبير عن الذات. (As cited in :Carlos, Masanet, Pico and Estables, 2018,p.804).

كما حدد Kynaslahti وآخرون (٢٠٠٨) سمات التربية الاعلامية الرقمية في : الرغبة فى المشاركة : ويقصد بها الدافع لمشاركة الخبرات مع الآخرين وذلك لإفادة الآخرين ، الأنشطة الجمعية:ويقصد بها المشاركة فى إنتاج جماعى والتفاعل مع الغرباء أو أشخاص غير معروفى الهوية والحرص عند نشر المعلومات الخاصة بالمستخدم فى منتديات عامة ، قوة المعلومة :وهى القدرة على التعرف على مصدر المعلومة والتمييز بين ما هو موثوق فيه وما هو مضلل ، المستخدم كمنتج : وهو التحول من مستخدم سلبي إلى مشارك إيجابي ومحرر ومنتج مع إدراك نوعية المعلومات المناسبة للمجتمع ، التحري من مصداقية المعلومات:وذلك من خلال التفكير النقدى للمعلومات والتساؤل الدائم فى مدى صحتها .

أما Hobbs (2010) فقد حدد المهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقمية في خمس مهارات أساسية وهى : التمكن من الاستخدام :ويقصد به القدرة على استخدام التكنولوجيا بمهارة ومشاركتها مع الآخرين، التحليل والتقييم :ويقصد به

القدرة على نقد المحتوى وتحليله والتاكد من مصداقيته وتوقع التأثيرات المحتملة والنتائج المتوقعة ، الخلق : وهى القدرة على تكوين وخلق محتوى إعلامى وقدرة الشخص على التعبير مع الوعى بالهدف والجمهور وكيفية تكوين المحتوى ، الانعكاس أو تطبيق المسئولية الإجتماعية : وهو القدرة على تطبيق المسئولية الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية والخبرات الحياتية من خلال المحتوى المقدم ، وأخيراً السلوك أو اتخاذ المبادرات ويقصد به العمل بشكل فردى وجماعى لنشر المعلومات وحل المشكلات من خلال المشاركة فى المجتمع والعمل التطوعى والمباردات وغيرها.
(AS cited in; Dalton, 2017,p.24) .

كما طور Chen وآخرون عام ٢٠١١ نموذج للتربية الإعلامية الرقمية ويطلق عليه New Media Literacy framework أو (NML). حيث يتم تقسيم مهارات التربية الإعلامية الرقمية إلى أربع محاور أساسية وهى:

الإستخدام الوظيفى Functional consuming FC، والإستخدام النقدى Critical consuming CC، الإنتاج الوظيفى Functional prosuming FP ، و الإنتاج النقدى Critical Prosuming CP . كما يوضح النموذج أيضاً المهارات اللازمة لجميع محاور التربية الاعلامية الرقمية فمثلا يحتاج الإستخدام الوظيفى إلى : مهارات الاستخدام والتى تتمثل فى القدرة على استخدام الكمبيوتر أو التكنولوجيا والبحث عن المعلومات وغيرها ، بالإضافة إلى المهارات اللازمة لفهم المحتوى . أما مهارات الاستخدام النقدى فتشمل : تحليل المحتوى الاعلامى وتحليل اللغة والرموز وإدراك أن هذا المحتوى الإعلامى هو نص متحيز ضمن عملية اجتماعية محددة ، المقارنة بين ذلك المحتوى وغيره من النصوص والرسائل الأخرى، ثم التقييم والنقد والتحدى لما هو مقدم. أما مهارات الانتاج الوظيفى فتشمل: المهارات اللازمة للإنتاج والتوزيع والدمج بين الوسائط المتعددة لإنتاج محتوى إعلامى من خلال : Video clips أو Blog، Vlog . وتشمل مهارات الإنتاج النقدى : المشاركة من خلال العلم بالقيم المجتمعية والأيدلوجية واستخدامها فى الإنتاج بالإضافة إلى الابداع والابتكار.
(As cited in: Lin, Li, Deng and Lee, 2013, p162).

وطور Carlos وزملائه (٢٠١٨) ما يسمى Transmedia skills أو مهارات التحول الإعلامى،وتم إضافة مهارات أخرى بالإضافة إلى مهارات Jenkins وزملائه وهى : الإنتاج ، منع المخاطرة ، إدارة المجتمع والذات والمحتوى ، فهم الايدلوجية والأخلاقيات ، الحكي والجماليات. كما أضاف الباحثون إستراتيجات تعلم هذه

المهارات بشكل غير رسمى من خلال : التعلم بالعمل ، التدريس ، المحاكاة ، حل المشكلات واللعب والتقييم.

وأخيراً ذكر كل من سالم وحسن (٢٠١٨) أن المهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقميةهى: مهارات معرفية تتضمن الوصول إلى المعلومات ومهارات التفكير العليا والوعى بالثقافة الاجتماعية والبيئية ، ومهارات تربوية وتتضمن مهارات الاتصال ، ومهارات إعلامية وتتضمن أسس بناء المحتوى الاعلامى وأسس نقده وتحليله ، ومهارت تقنية تتضمن تعلم التطبيقات الرقمية المتاحة وتحرير الصور والفيديوهات وإنتاج المواد الرقمية وصناعة الأفلام والتقارير المرئية.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التى اهتمت بمهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب فقد أجرى الباحث Literat (٢٠١٤) دراسة مسحية على عينة قوامها ٣٢٧ من الشباب لقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بالمشاركة المدنية . وتبين من الدراسة وجود علاقة قوية بين تعرض الأفراد لوسائل التواصل الإجتماعى ومهارات التربية الإعلامية الرقمية ومشاركتهم المدنية. حيث أن الأفراد التى تستخدم هذه المواقع إنتاجا واستهلاكاً لديهم مستويات أعلى من مهارات التربية الإعلامية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من Shun & Lam (٢٠١٣) حيث أجريا دراسة على عينة من الطلاب المهاجرين الذين يعيشون فى أمريكا وذلك للتعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم ودور مواقع التواصل الإجتماعى فى تنمية مهاراتهم للتفاعل مع الآخرين. وأظهرت الدراسة أن الطلاب يستخدمون عدة لغات فى التفاعل عبر الإنترنت ويتعرضون لعدد كبير من المعلومات والأخبار الخاصة بمجتمعهم الأصلي ويستخدمون المدونات والرسائل الحالية للتفاعل مع المجموعات المختلفة. كما أنهم يشتركون فى عدد من المجموعات الخاصة بالأقارب والأصحاب فى دولتهم الأصلية. مما يدل على توافر قدر عال من مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.

واتفقت نتائج الدراستين مع دراسة أخرى أكدت أن المدونات تساعد الطلاب على اكتساب المهارات التساؤلية والنقدية كما أنها ساعدتهم على فهم الواقع من حولهم وهوياتهم بالإضافة إلى أنها تزيد من تساؤلاتهم عن العالم الإجتماعى .

(Thein, Oldakowski & Sloan,2010)

وبالرغم مما كشفته نتائج الدراسات السابقة من توافر مهارات التربية الإعلامية

الرقمية وتأثيراتها على الشباب إلا أن هذه المهارات تم قياسها فى ضوء المشاركة المدنية أو تنمية مهارات التواصل مع المجتمع الأصلى للشباب المهاجر. وذلك يفسر ما وجده Kynaslhti وآخرون (٢٠٠٨) حينما أجروا دراسة ميدانية وكيفية على طلاب الإعلام فى جامعة Helinski لاختبار مدى توافر سمات التربية الاعلامية لديهم، بالإضافة إلى التعرف على آرائهم حول تدريس التربية الإعلامية فى الجامعات. وأظهرت الدراسة أن مستخدمى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى لايزالون مستخدمين سلبيين لأنهم لا يستخدمون الإمكانات التى توفرها الإنترنت. كما أظهرت النتائج اقتناع الطلاب بضرورة تدريس التربية الإعلامية فى مقررات الجامعة وخاصة ما يتعلق بالإنتاج والمشاركة والقدرات النقدية والتحقق من صحة المعلومات.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من Ruiz, Ramierz and Rosell (2014) حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من الطلاب فى مستويات تعليمية مختلفة للتعرف على مستويات التربية الإعلامية الرقمية لديهم. وأوضحت الدراسة أنه بالرغم من كونهم ينتمون إلى الجيل الرقمى Digital natives إلا أنهم ليس لديهم المهارات الرقمية اللازمة للإنتاج الإعلامى. ووضحت الدراسة ضرورة تعليم المهارات الاعلامية الرقمية ضمن المناهج الدراسية لتنمية ثقافة الإنتاج أو الـ Prosuming .

وبالرغم من ذلك فإن الدراسات التجريبية أثبتت نتائج أخرى مختلفة ، فقد أجرى كل من Park & Burford (٢٠١٣) دراسة تجريبية على ٣٥ طالب بعد إمدادهم بجهاز تابلت فى محاولة لتطوير مهارات التربية الرقمية الخاصة بهم. وأظهرت الدراسة أن هؤلاء الشباب يستخدمون الإنترنت بإنتظام ويستجيبون للإستقصاءات والمنتديات. كما كشفت الدراسة أن مهاراتهم الرقمية ازدادت وتطورت عبر الوقت بسبب الإستخدام فى الدراسة أوالبحث عن معلومة. لكن كشفت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين اكتساب هذه المهارات والوقت الذي يقضيه الشاب فى استخدامه للتابلت.

وبالإضافة إلى ذلك فقد أجريت دراسة للتعرف على مدى تأثير استخدام الأدوات الرقمية على رفع مهارات التربية الإعلامية الرقمية للأطفال بالإضافة إلى تعلم فنون الكتابة وذلك من خلال معسكر صيفى عقد فى ولاية كاليفورنيا عام ٢٠١٣ وكان هدف المعسكر أن يكتب الطلاب نص رقمى يتم نشره بعد انتهاء فترة المعسكر. وأظهرت النتائج أن الطلاب يعملون مع أقرانهم فى أنشطة جماعية حيث يساعد بعضهم البعض فى تعريفهم بالتكنولوجيا الجديدة مما ينعكس على زيادة ثقتهم

بأنفسهم كشخصيات ناجحة. وتبين أن توجيهات المدرس ليست ضرورية أو مطلوبة . كما أن التكنولوجيا ساعدت على تحفيز الطلاب لإنتاج المحتوى . وأكدت الدراسة أن التربية الرقمية لا تهدف فقط إلى تعليم إستخدام التكنولوجيا، ولكن استخدامها لأهداف محددة مثل إنتاج النصوص وغيرها
(Zoch , DeMott , & Budde ,2014).

وفى العام نفسه ، طورأحد الباحثين مشروعاً فى أحد المقررات الدراسية لاستخدام التربية الإعلامية كأداة تعليم الثقافات المختلفة والتواصل عبر العالم من خلال إنتاج صحفى عبر الإنترنت. ونتج عن المشروع زيادة فى الوعى بإمكانيات مواقع التواصل الإجتماعى فى مساعدة الطلاب للتفاعل والتواصل مع أشخاص من ثقافات مختلفة والمشاركة فى حورات ثقافية وبناء مجتمعات إفتراضية جديدة لا حدود لها.
(Naditich, 2013).

أما عن علاقة مهارات التربية الإعلامية الرقمية بالمشاركة السياسية ، فقد تم إجراء دراسة مسحية على عينة من الشباب العربي قوامها ٢٥٥٤ للتعرف على مهارات التربية الإعلامية الرقمية بين الشباب وخاصة بعد ثورات الربيع العربي. وتبين من الدارسة أن الشباب يستخدم مواقع التواصل الإجتماعى لأغراض ترفيهية ، كما إنه يثق فى المحتوى المقدم عبر هذه المواقع مما يعكس مستوى أقل من التربية الإعلامية. كما أن النشاط السياسي يأتى فى مرتبة قليلة من إهتماماتهم ، كما أن المدونات وغيرها من المواقع هى وسائل ترفيهية من وجهة نظرهم ليس أكثر
(Melki, 2015).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أخرى بحثت فى مدى مشاركة الطلاب السياسية والثقافية عبر مواقع التواصل الإجتماعى خلال إنتخابات الرئاسة لعام ٢٠١٢. ومن خلال دراسة ميدانية تبين أن الطلاب لديهم مستوى منخفض من الإهتمام السياسي ومن القدرات التعبيرية وأن الأهم بالنسبة لهم هو الحفاظ على شبكاتهم الإجتماعية عبر هذه المواقع. ووجدت الدراسة أن الإهتمام السياسي يزيد لديهم عندما يكون هناك موضوع إجتماعى مرتبط بأخبار الإنتخابات
(Powers, Moeller& Yuan, 2016).

وهناك دراسات أخرى اهتمت بالمدرسين ومدى إدراكهم وإستخدامهم لمهارات التربية الإعلامية الرقمية ضمن المقررات الدراسية ، فقد أجرى كل من سالم وحسن(٢٠١٨) دراسة ميدانية على عينة قوامها ٨٦ من أساتذة الجامعات بالعراق وذلك للتعرف على مهارات التربية الإعلامية الرقمية من وجهات نظرهم . ووضح المبحوثون

ضرورة تدريس التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الأكاديمى كما أنه لابد أن تحتوى المقررات الدراسية على المهارات المعرفية والإعلامية والتقنية بالإضافة إلى المهارات الوجدانية التى تتمثل فى تنمية الميول والتجاهات وإثارة الدوافع وتلبية الإحتياجات.

كما تم التعرف على دوافع المدرسين لإستخدام التعليم الرقمى من خلال دراسة كل من Hobbs و Tuzel (2017) ، حيث أجريا دراسة ميدانية على عينة قوامها ٢٨٢٠ مدرس تركى لفحص دوافعهم لإستخدام التعليم الرقمى وقياس ستة موضوعات أساسية : الإتجاهات نحو الوسائل التكنولوجية ، التركيز حول المتعلم ، ومحتوى الرسالة وجودتها .وأظهرت الدراسة أن دوافع المدرسين لإستخدام التكنولوجيا الرقمية هى التشجيع على التعليم أكثر من تدريب كوادر إعلامية، وكذلك لربط الطلاب بالقدرات النقدية وبناء المحتوى الإعلامى أكثر من تشجعيهم على التفكير بالسياق الإجتماعى والسياسي والاقتصادى ، وأخيراً كانت دوافع المدرسين لإستخدام التعليم الرقمى لزيادة الأهمية الثقافية للإعلام لدى الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين اهتمام عدد من الدراسات بمهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب بشكل عام والطلاب بشكل خاص ، إلا أنه تقل بل وتندر الدراسات العربية التى اهتمت بقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص. كما كان هناك اختلاف بين الدراسات السابقة حول مدى توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم وتأثير مواقع التواصل الإجتماعى على الشباب على توافر هذه المهارات لديهم. ومن هنا كان لابد من إجراء دراسة لقياس مدى توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب المصرى وما هى العوامل التى قد تزيد من هذه المهارات لديهم.

مشكلة البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب فى مصر وما هى العوامل التى ساعدت على اكتساب هذه المهارات . ودور مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة هذه المهارات لديهم.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤالين الآتيين:

١- ما مدى توافر مهارات وسمات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب وما العوامل التى ساعدت على اكتسابها؟

٢- ما مقترحات الطلاب لتطويرقدراتهم الانتاجية كإحدى المهارات الأساسية للتربية الإعلامية الرقمية؟

أداة الدراسة:

وللإجابة على هذين التساؤلين تم استخدام مجموعات النقاش المركز مع عينة من طلاب كلية الإعلام بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآدابMSA. وقد تم إعداد دليلاً للمناقشات وتم إجراء المناقشات خلال الفترة من ١٥ فبراير الى ١٥ مارس ٢٠١٩.

عينة الدارسة:

تم اختيارعينة من طلاب كلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم والحديثة والآداب عددهم ٢٠ طالب وطالبة، وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات للنقاش المركز تم اجراؤها داخل الكلية. وروعى التنوع فى اختيار الطلاب من حيث : النوع ، الفرق الدراسية ،والأقسام التعليمية.

نتائج الدراسة:

١- مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب:

هناك العديد من المهارات التى حددها الكثير من الباحثين. ولكن تم اختيار المهارات التى حددها Hobbs (٢٠١٠) للتربية الإعلامية الرقمية. وقد تم اختيار تصنيف Hobbs لأنه بالرغم من بساطته وعدم تعقده إلا أنه يشمل جميع المهارات التى حددها الباحثون الآخرون. وتشمل هذه المهارات : الوصول ، التحليل والتقييم ، الخلق للمحتوى ، الإنعكاس وتطبيق المسئولية الاجتماعية ثم التصرف والمبادرات . وفيما يلي تحليل لمدى توافر هذه المهارات فى الطلاب عينة الدراسة الكيفية.

أ. مهارة الوصول Access :

تعتبر هذه المهارة أولى مهارات التربية الإعلامية الرقمية ، وهى القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعى ، وتبين من مجموعات النقاش المركز

التى تم اجراؤها مع طلاب الجامعة أنهم لديهم هذه المهارة إلا أن بعضهم يفضل استخدام مواقع معينة دون غيرها. وكانت أكثر المواقع إستخداما : الفيسبوك ، إنستجرام ، برنتيست ، تويتر ، يوتيوب ونتفليكس. ولكن وضحت طالبة بالفرقة الثالثة أنها لا تحب استخدام موقع توتير « لا أحب استخدام تويتر لأنه معقد وغير شيق ومضمونه سياسي». كما أن هناك من أكدوا على عدم حبهم للفيسبوك والإنستجرام « لا يوجدى عندى حساب على الفيسبوك ولكن لدى حساب على الانستجرام فقط ولكننى أشعر أن هذا التطبيق مشتت للانتباه والوقت ويجعلنى أشعر أن كل الناس تشعر بالسعادة إلا أنا». وذكرت طالبة اخرى « أكره الفيسبوك ولا أحب استخدامه كثيرا».

وبالرغم من توافر هذه المهارة لديهم إلا أن قدرتهم على التحكم فى ساعات استخدامهم لهذه المواقع تختلف من شخص الى أخر فقد ذكرت إحدى الطالبات « التليفون فى يدى ليل ونهار ولا أتركه من يدى أبداً حتى أثناء الأكل». وذكرت أخرى « أنا دائماً التليفون فى يدى». وعلى العكس ذكرت طالبة أخرى «من خلال application محدد تعرفت عدد ساعات استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى وتبين أنها ٤ ساعات يومياً».

كانت العوامل الأساسية لتوافر هذه المهارة لديهم سهولة التعامل مع الانترنت والمواقع والتطبيقات المختلفة بل **وتوافرها واتاحتها لديهم طوال الوقت** سواء فى البيت أو الجامعة . « لا يوجد موقع يصعب التعامل معه ولكن هناك بعض المواقع او التطبيقات قد تكون مملة أو محتواها غير مهم بالنسبة لى». « التليفون دائما فى يدى ولا أتركه أبداً». بل يقوم البعض بدور المعلم لغيرهم لكيفية استخدام هذه التطبيقات خاصة الآباء والأمهات .» لا يوجد فى جيلنا من لا يجيد التعامل مع الإنترنت أو مواقع التواصل الإجتماعى ولكننا نقوم بتعليمها لامهاتنا وآباءنا».

ب. مهارة التحليل والتقييم **Analyze, Evaluate** :

أما المهارة الثانية من مهارات التربية الإعلامية الرقمية هى مهارة التحليل والتقييم ، ويقصد بها التفكير فى ما يقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعى ونقدها وتحليلها، وقد ذكرمعظم الطلاب أن لديهم القدرة على التفرقة بين الخبر الحقيقى والخبر الغير حقيقي. وذلك من خلال عدة وسائل ومنها : **مصدر الخبرأو البوست** . فهناك العديد من المصادروالصفحات التى لا يثقون فيها، وهناك مصادر وصفحات أخرى

يثقون فيها مثل صفحة BBC أو صفحات الجهات الرسمية او الحكومية. وبالتالى ينتبه الشباب الى مصدر الخبر كوسيلة للتحقق منه.

كما يلجأ بعض الطلاب إلى وسيلة أخرى وهى : **البحث عن مصادر أخرى للخبر** عبر الإنترنت للتأكد منه وذلك إذا كان الخبر مهم بالنسبة لهم، أو الدخول على صفحات الجهات الرسمية أوصفحات الشخص صاحب البوست أو صاحب الخبر.

وهناك من ذكر أن من وسائل التأكد من الخبر هو **الأصدقاء المهتمين بموضوعات محددة** وأنهم لا يبذلون جهدا فى التحقق من الخبر لأن هناك من أصدقائهم من يقومون بذلك لهم « لا أبذل مجهود للتأكد من صحة الخبر ولى أصدقاء موثوق فيهم يأكدوا الخبر أو ينفوه».

ومن الوسائل التى يمكن من خلالها التحقق من صدق الخبر أو البوست **تعليقات الناس على الخبر ال Comments** « يمكن التأكد من الخبر من خلال تعليقات الناس أو من خلال اللLinks الموجودة فى التعليقات».

ومن الوسائل الآخرى للتحقق من صحة الخبر هو **عدد متابعى الصفحة** ، فإذا كان عدد كبير دل ذلك على أنها من الصفحات الموثوق فيها « أنظر الى عدد متابعى الصفحة ، فإن كان كبيراً دل ذلك على مصداقية الصفحة».

أما عن العوامل التى ساعدت على زيادة مهارات التحليل والتقييم لدى المبحوثين هى : الدراسة فى كلية الإعلام فقد ذكر المبحوثون أن الدراسة ساعدتهم على التعرف على الصور الحقيقية من الصور المفبركة من خلال فهمهم للخلفيات والإضاءة والألوان وخدع التصوير وزاويا الكاميرات ، « أخذنا مقرر عن الفوتوشوب يمكننى من التعرف على الصور الحقيقية والصور المفبركة من خلال الخلفيات والتأثيرات»، بل وذكرت أحدى الطالبات أن دراستها بكلية الإعلام ساعدتها على انتقاد طريقة كتابة بعض الأخبار» بعض صفحات الصحف على مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت غير موثوق فيها لاستخدامها عناوين خاطئة وموضوعات تافهة وعدم مراعاة قواعد الصحافة وأهمها الحيادية». وعلى العكس ذكرت إحدى المبحوثات أنها لا تستطيع التمييز» أحياناً لا أستطيع التمييز بين الحقيقى والمفبرك فأنا ليس لدىّ الخبرة الكافية».

لفتت٧ إحدى الطالبات النظر إلى عامل آخر مهم وهو **عدم الرغبة فى التصديق** ، فكلما زادت هذه الرغبة بداخلنا كلما زاد لدينا الرغبة فى التحقق من صدق الخبر « أحياناً لا أريد أن أصدق الخبر أو الموضوع وبالتالى أتشكك فيه أو فى الصور».

وأخيراً تأتى **الخبرات السابقة مع الصفحات أو المواقع** ، فكلما كان الفرد لديه خبرات سيئة مع أحد المواقع او الصفحات كلما قلت ثقته فى هذه الصفحة أو الموقع .

ج. مهارة خلق المحتوى Create :

ومن مهارات التربية الإعلامية الرقمية القدرة على خلق محتوى ونشره بين الآخرين. وقد كشفت نتائج الدراسة أن بعض الطلاب لديهم القدرة على خلق محتوى إعلامى جيد وهادف فمثلاً ذكرت طالبة بالفرقة الثالثة « لدىّ خيال واسع وأفكار متعددة أريد أن أكتبها وذلك بسبب حبي للقراءة والراويات ورغبتى فى الدمج بين الراويات العربية والإنجليزية لإنتاج رواية أو قصة مختلفة تماماً ، كما كتبت أفكارى عن موضوعات متعددة مثل التنمر الإلكترونى ولكنى كنت دائماً أرى أن هذه الأفكار ضعيفة ولا يمكن نشرها إلا أن إحدى صديقاتى قامت بنشر هذه الأفكار وحازت على إعجاب العديد من الناس ومنذ ذلك الحين وأنا أنشرها عبر الفيسبوك والإنستجرام».

وقد ذكرت طالبة أخرى « عندما ذهبت إلى الفيوم مع الجامعة قمت بتصويرها من خلال فيديو يعرض أهم ما فيها ، ثم قمت بنشر الفيديو على الفيسبوك وحاز بإعجاب العديد من الأصدقاء وقررت بعد ذلك تكرار التجربة عندما ذهبت إلى الغردقة وكان الهدف هو نشر الوعي بجمال مصر وتنشيط السياحة بها».

وبالرغم من توافر مهارة خلق المحتوى لدى بعض الطلاب والطالبات إلا أن هناك من يكتفى فقط بنشر المحتوى فقط عبر مواقع التواصل الاجتماعى . ويتنوع المحتوى ما بين سياسي وكوميدي وحماسي. « أنشر محتوى كوميدى للتخفيف على الناس وكذلك محتوى دينى لنشر المعرفة والمحتوى الحماسي لنشر الروح الإيجابية بين الناس» « أنشر بوستات سياسية لأعبر عن رأيي فيما يحدث».» أنشر محتوى كوميدى وحماسي ولا أهتم بالسياسة». « الهدف هو إسعاد الناس وإضحاكهم والتهوين عليهم».

ومن العوامل التى ساعدت على توافر هذه المهارة : الرغبة فى مشاركة الأفكار أو لإسداء النصائح وإفادة الاخرين كما ذكرت بعض الطالبات « أقوم بتصوير نفسي وأنا استخدم المنتجات المختلفة لإفادة الآخرين» وأيضاً «أنشر على الفيسبوك نصائحى لهم فمثلا قمت بنشر نصائح حول كيفية الخروج من حالة الإكتئاب». وأيضاً « أنشر بعض الفيديوهات الخاصة بالميكب».

وقد يكون الهدف من خلق المحتوى **هو هدف شخصى** مثل الرغبة فى الشهرة وبالتالى فإن خلق المحتوى هو أحد الطرق المتبعة للوصول إلى الشهرة « أريد أن أكون

Make up Artist» . « أريد أن أشتهر ولكن فى مجالى وأبحث عن الجديد كما إنى أضبط الخصوصية على صفحتى على الفيسبوك».

د. مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية Reflect :

هى القدرة على تطبيق المسئولية الإجتماعية والمبادئ الأخلاقية والخبرات الحياتية من خلال المحتوى المقدم ، ومن خلال المجموعات النقاشية تبين المسئولية الإجتماعية للمحتوى الذي يقدمه هؤلاء الطلاب فقد أكد جميع الطلاب أنهم لا يقومون بنشر المحتوى إلا بعد التأكد من صحته « لا أقوم بنشر البوست إلا بعد التأكد منه» .

كما أكد الطلاب أن الهدف من خلق أو نشر المحتوى هو زيادة التوعية أو إفادة الغير أو إسعاد الناس وتشجيعهم مما يدل على توافر هذه المهارة لدى الشباب المستخدم لمواقع التواصل الإجتماعى.

هـ. مهارة المبادرات وخلق منصات رقمية ACT :

ويقصد بها العمل بشكل فردى وجماعى لنشر المعلومات وحل المشكلات من خلال المشاركة فى المجتمع والعمل التطوعى والمباردات وغيرها. ومن خلال مجموعات النقاش المركز تبين بعض المبادارات والصفحات التى أنشأها الطلاب فمثلاً أنشأ مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة صفحة على الفيسبوك تقدم محتوى مرئى ومسموع باسم « الهبيدة».وكان الهدف من هذه الصفحة كما ذكر أصحابها هو زيادة الوعى ومساعدة الشباب على التفكير. فقد ذكر أحد المشاركين «كان هدفى تغيير أفكار الشباب والجيل الجديد وهذا هو الهدف من الإعلام وهوعرض الموضوعات بحيادية ومساعدة الناس على التفكير». «بدأنا بموضوعات شائكة لجذب الجمهور لنا مثل موضوعات الدخلة البلدى والقرين ونبش القبور وأيضاً كان الهدف منها هو توعية الناس». « كما تحدثنا عن محمد صلاح والأصحاب والحنين إلى الماضى وغيرها». أما عن ردود أفعال الناس فقد ذكر الطلاب تفاعل العديد من الناس مع هذه الصفحة مما أكد لهم نجاح أفكارهم « نصل إلى ٤٠ ألف أو ٦٠ ألف مشاهدة ، كما تصل عدد التعليقات إلى من ٧٠٠ إلى ٨٠٠ تعليق ، كما يتواصل الكثير من الناس معنا عبر الرسائل الخاصة للسؤال عن بعض الحلقات أو اقتراح موضوعات جديدة».

ولم تكن تلك هى المبادرة الوحيدة ، فقد ذكرت إحدى طالبات الفرقة الثالثة أن لديها مدونة تكتب فيها العديد من الأفكار ولكنها غير منتظمة فى الكتابة عليها والهدف منها تثقيفى « لدى العديد من الأفكار أدونها فى مدونة خاصة بى ولكننى غير منتظمة فى الكتابة عليها ، كما أريد أن أصل إلى قطاع عريض من الناس ليس فقط من يدخلون على هذه المدونة».

وقد أوضح الطلاب أنهم يواجهون مشكلة ضيق الوقت نظراً لإنشغالهم بالدراسة ومشاريع التخرج وغيرهم مما يمنعهم من الإنتظام فى بث الفيديوهات أو الكتابة للمدونة.

وأضافت إحدى الطالبات أن لديها صفحة على الفيسبوك لنشر الصور الفوتوغرافية التى تقوم بها لأنها تعشق التصوير وتريد أن تحترفه. « لدى صفحة على الفيسبوك لنشر الصور التى التقطها وأكتب على بعض الكلمات أو الهاشتج « هدفى هو إبراز مهاراتى فى التصوير حيث إننى أريد أن احترفه بعد ذلك».

كما أعلن العديد من الطلاب والطالبات عن نيتهم فى إنشاء صفحات أو مدونات فيما بعد، فقد ذكرت إحدى الطالبات بالفرقة الثالثة» أسعى لأكون ميكب أرتيست وبالتالى أخطط لإنشاء القناة الخاصة بي على اليوتيوب». وذكرت أخرى « أفكر أن أبدء قناة على اليوتيوب للدفاع عن حقوق الإنسان» . « يمكن فى المستقبل أن أنشأ صفحة أو قناة بهدف تنشيط السياحة فى مصر». « فكرت فى إنشاء قناة على اليوتيوب أقدم فيها محتوى واعى وهادف وليس لمجرد الهزار».

وقد توصلت الدراسة إلى اكتشاف العوامل التى ساعدت الطلاب على إكتساب هذه المهارة مثل : كونهم طلاب فى كلية الإعلام ، فقد ذكرت إحدى الطلاب القائمين على صفحة الهبيدة « تعلمت الوقوف أمام الكاميرا من خلال مقررات الإذاعة والتلفزيون بالإضافة إلى جميع المقررات التى تتطلب مهارات العرض Presentation skills»

وأضافت طالبة أخرى قامت بانتاج فيديوهات ووضعتها على مواقع التواصل الإجتماعى « تعلمنا التصوير والمونتاج من مقررات الجامعة»، كما ذكرت طالبة لديها مدونة خاصة بها « تعلمت فن الكتابة من خلال مقررات الكلية مثل كيف يتم جذب الإنتباه وكيف يتم إختيار الصورة المناسبة للكلام» . وذكرت طالبة أخرى أنها استفادت من الكلية أثناء إنشاء صفحة التصوير الفوتوغرافى الخاصة بها « تعلمت من مقررات الكلية كيف أصمم لوجو للصفحة الخاصة بي وكيف أقوم بالتصوير الإحترافى وكيف أقوم بإختيار الكلمات المناسبة تحت كل صورة Caption» .

وبالإضافة إلى الدراسة فى كلية الإعلام ، يأتى **التعلم من خلال اليوتيوب** كأحد العوامل التى ساعدتهم على اكتساب هذه المهارة ، فقد ذكر أحد الطلاب القائمين على صفحة الهبيدة «شاهدت الكثير من الدروس والحلقات عبر موقع اليويتوب لتعلم ضبط الإضاءة وضبط ال Filters أمام الكاميرات ، بالإضافة إلى أنى تعلمت الكثير من فن المونتاج من خلال دروس عبر اليوتيوب».

وذكر طالب أخر « بعد شرائى للكاميرا أقوم بمشاهدة الدروس عبر اليوتيوب لتعلم كيفية ضبط الكاميرات». وذكرت طالبة أخرى « نحن نتعلم كل شئ من خلال اليوتيوب وذلك فى شتى مجالات الحياة». و**هناك أيضاً التعلم الذاتى** حيث ذكر أحد الطلاب « نحن نتعلم بمفردنا ، ظللت شهر حتى أعرف كيف يتم فصل الكروما».

وهناك من **ذكر الاستعانة بآخرين فى نفس المجال** فقد ذكر أحد الطلاب» استعنت كثيراً بأحد أصدقائي الذين سبقونى فى مجال الفيديوهات وإنشاء مدونات مرئية Vlogs وأفادنى كثيراً» .

٢- مقترحات لتطوير القدرة على انتاج المحتوى الاتصالى الرقمى والتحول من مستهلك إلى منتج:

للإجابة على التساؤل الثانى من تساؤلات الدراسة حول مقترحات الطلاب لتطوير قدراتهم الإنتاجية أو التحول من مستهلك إلى منتج قادر على خلق محتويات إعلامية، ذكر أحد الطلاب أنهم يحتاجون إلى دورات تدريبية وورش عمل بعيداً عن المقررات الدراسية وفى غير ساعات الدراسة « نحتاج إلى دورات تدريبية وورش عمل للتصوير والمونتاج». وذكر طالب آخر « نحتاج إلى دورات تدريبية أو مقررات دراسية عن مواقع التواصل الاجتماعى وكيفية التعامل معها بشكل مهنى واحترافى، فقليلاً ما تهتم المقررات الدراسية بمواقع التواصل الإجتماعى «. وأكدت طالبة أخرى « نحتاج إلى دورات تدريبية فى مجال مواقع التواصل الإجتماعى وكيفية التعامل معها».

بينما ذكرت طالبة أخرى أن التعامل مع مواقع التواصل الإجتماعى ليس صعب ومن الممكن تعلمه بسهولة وبالتالى على داعى للحصول على دورات تدريبية أو ورش عمل « لم نتعلم كيفية إنشاء مدونة مكتوبة أو مرئية ولكن ذلك ليس بصعب ويمكن لأى شخص أن يتعلمها من خلال التجارب والمحاولة والخطأ».

وذكرت طالبة أخرى أن الإعلام أصبح مجالاً مفتوحاً فلا داعى لتقسيمه إلى أقسام متعددة ولكن لابد من الدمج بين هذه الأقسام ليستفيد من فى قسم الصحافة والعلاقات العامة والإعلان من مقررات التصوير والمونتاج ويستفيد طلاب الإذاعة من مقررات التسويق وغيرها. فقد قالت» لابد الدمج بين الأقسام المختلفة وحذف الحدود بينهم».

مناقشة النتائج:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى توفر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب ، ومن خلال دراسة كيفية تم استخدام مجموعات النقاش المركز بها تبين أن الشباب طلاب الجامعة لديهم هذه المهارات بشكل كبير ، فبالنسبة **لمهارة الوصول Access** لم يكن لدى الطلاب مشكلة فى الوصول إلى الإنترنت بشكل عام أو إلى مواقع التواصل الإجتماعى بشكل خاص فهى متاحة بشكل مستمر بالإضافة إلى سهولة استخدامها وقد تبين ذلك من خلال ماذكره الطلاب . ولكن تبين اختلاف الإهتمامات ما بين الشباب فمنهم من يفضل موقع بعينه على آخر ويرجع ذلك إلى التفضيلات والاهتمامات الشخصية. ومن هنا يتضح أن مواقع التواصل الإجتماعى ذاتها كان لها دور فى زيادة الوصول اليها والإقبال عليها من قبل الشباب بسبب سهولتها وجاذبيتها وإتاحتها.

أما عن مهارة التحليل والتقييم Analyze, evaluate، فقد تبين توافر هذه المهارة لدى جميع الطلاب المشاركين فى مجموعات النقاش المركز. جميع الطلاب يتوخون الحذر فى تصديق ما يقدم لهم ويتأكدون من المعلومات قبل تصديقها أو نشرها . وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها الظروف الإجتماعية والسياسية التى مر بها المجتمع المصري فى الفترة الأخيرة وما تلاها من فوضى الأفكار والأخبار مما جعل المتلقى يأخذ كل ما يقدم له بحذر . وقد يرجع إلى الخبرات السلبية السابقة مع بعض الصفحات فى مواقع التواصل الإجتماعى حينما قامت بنشر شائعات أو أخبار كاذبة . وقد يرجع أيضاً إلى الدراسة فى كلية الإعلام وتنمية قدراتهم النقدية فى جميع المقررات التى يدرسونها. ومن هنا يتضح أن مواقع التواصل الإجتماعى أيضاً بصفحاتها وأخبارها المفبركة زادت من قدرات الشباب التحليلية والنقدية وهى إحدى المهارات الهامة للتربية الإعلامية الرقمية.

أما عن **مهارة خلق المحتوى Create** ، فقد كشفت الدراسة أن معظم الشباب يقومون بخلق المحتوى عبر مواقع التواصل الإجتماعى فهناك من يكتفى فقط بنشر بعض المحتويات الهادفة أو الموضوعات الكوميدية أو التحميسية وهناك من يقوم بنشر أفكاره ومعلوماته ويكون هدفه هو نشر الوعى أو إفادة الآخرين أو هدف شخصي مثل الشهرة. وترتبط هذه المهارة بالمهارة التالية لها فى تصنيف Hobbs وهى الإنعكاس أو أو تطبيق المسئولية الاجتماعية Reflect. حيث يجد الشخص نفسه مسئول عن إفادة الآخرين وزيادة وعيهم وهو ما اتضح من خلال الكشف عن هدف الطلاب من نشر أو خلق المحتويات الإعلامية عبر مواقع التواصل الإجتماعى.

ومن هنا فإن مواقع التواصل الإجتماعى أتاحت للشباب القدرة على خلق المحتوى إلا أنها منحت لهم الفرصة لإفادة الغير وإسعادهم وزادت من مسئوليتهم الإجتماعية تجاه الآخرين .

وأخيراً تأتى **مهارة التصرف أو اتخاذ المبادرات ACT** وهى المهارة العليا التى يبدأ الشاب فيها بأخذ المبادرات والقيام بأعمال هدفها النهوض بالمستوى المعرفى للآخرين . وينبع ذلك من شعوره بالمسئولية الإجتماعية وأهمية دوره فى المجتمع. وقد تبين من الدراسة اهتمام الكثير من الطلاب بإنشاء صفحات أو مدونات أو إنتاج فيديوهات وذلك إما بشكل فردى أو بشكل جماعى وذلك لزيادة وعى الناس أو إفادتهم أو إسعادهم. وليس ذلك فقط ولكن تبين وجود رغبات ونوايا لدى بعض الطلاب لأخذ مثل هذه المباردات . ومن هنا لابد من الأخذ فى الاعتبار عاملين وهما : شغف الطلاب أنفسهم للقيام بمثل هذه المبادرات بالإضافة إلى دراستهم فى كلية الإعلام والرغبة فى الشهرة أو تطبيق ما يدرسونه. فهناك الكثير من الطلاب الذين يدرسون فى كليات الإعلام وليس لديهم ذلك الشغف النابع من الإحساس بالمسئولية الإجتماعية ، أو هناك من لا يدرس بكليات الإعلام ولكن لديهم شغف كبير لخلق وانتاج محتوى اعلامى متميز. وقد ذكر الطلاب دور مواقع التواصل الإجتماعى فى تعليمهم وافادتهم أثناء انشاء صفحاتهم أو تصوير الفيديوهات أو انشاء المدونات مما يؤكد على دورها فى زيادة توافر هذه المهارة لديهم. ولا يمكن إغفال دور التعليم كأحد الأدوات التى تساعد على تنمية مهارات التربية الإعلامية بشكل عام والتربية الإعلامية الرقمية أيضاً. فالتربية الإعلامية لابد أن تكون استرتيجية تتبعها جميع المدراس والجامعات فى جميع المقررات الدراسية لخلق جيل واعٍ قادر على التكيف مع ظروف المجتمع الحالية.

وأخيراً، فقد تبين من الدراسة توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كلية الإعلام بل وإن مواقع التواصل الإجتماعى أيضاً كان لها دور فى زيادة هذه المهارات لديهم. وبالتالي تتفق هذه النتائج مع دراسة Literat (2014) و Shun & Lam (2013) و(Sloan,2010) Thein, Oldakowski & إلا أن نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسات أخرى لم تجد توافراً لمهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب مثل دراسة Kynaslhti وآخرون (٢٠٠٨) ودراسة كل من Ruiz, Ramierz and Rosell (2014) . وقد يرجع الاختلاف فى النتائج إلى طول الفترة الزمنية بين إجراء تلك الدراسات حيث خلال هذه السنوات القليلة اختلف مفهوم الشباب للمحتوى الإعلامي واستطاع الكثيرون منهم التحول من

متلقى سلبي إلى منتج ايجابي يشعر بدوره فى المجتمع.

أما عن مقترحات الطلاب لزيادة مهارتهم فى خلق المحتوى ، فقد طالب الشباب بزيادة الاهتمام بمهارات الإنتاج الإعلامى الإحترافى بكليتهم وزيادة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعى كأهم وسيلة من وسائل الإعلام فى الفترة الحالية وذلك من خلال دورات تدريبية إضافية أو من خلال ورش عمل. وبالرغم من أن هذه المقترحات خاصة بطلاب كلية الإعلام إلا أنه من الملاحظ أن هذه الدورات التدريبية يحتاجها كل من له شغف بانتاج المحتوى عبر مواقع التواصل الإجتماعى . فإن الحصول على هذه الدورات التدريبية المنظمة سواء بالجامعات أو المنظمات أو غيرها سيكون لها أكبر الأثر – بالإضافة إلى التعلم الذاتى والتجربة والخطأ والاستفادة من الآخرين– فى إنتاج محتوى إعلامى هام ومتميز.

حدود الدراسة ومقترحاتها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الكيفية التى يكمن هدفها فى اكتشاف الظاهرة ومحاولة الوصول إلى فرضيات علمية ، وبالرغم من نتائج الدراسة التى كشفت عن توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب بشكل كبير ، إلا أنه لابد أن تتبع هذه الدراسة عدد من الدراسات الكمية اللازمة للكشف عن مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب الجامعى بشكل عام ، مع الأخذ فى الإعتبار عدة متغيرات مثل: الجامعة ، الكلية ، النوع ، السمات الشخصية ، الشغف، الشعور بالمسئولية الإجتماعية ، الإهتمام السياسي. وذلك فى محاولة للوصول إلى رؤية عامة ودراسة متعمقة يمكن تعميم نتائجها حول مدى توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب الجامعى.

المراجع:

- Carlos,Scolari, Masanet,Maria, Pico,Mar , Estables,Maria (2018) Alfabetismo transmedia en la nueva ecología de medios. Competencias transmedia y estrategias deaprendizaje informal de los adolescents. El profesional de la información, 2018, julio-agosto, v. 27, n. 4. eISSN: 1699-2407 .
- Dalton. Elizabeth (2017) Beyond Universal Design for Learning: Guiding Principlesto Reduce Barriers to Digital & Media Literacy Competence , Journal of Media Literacy Education 2017 9 (2), 17 – 29. ttps://doi.org/10.23860/JMLE-2019-09-02-02 136.
- Ferrington, Gary & Inman, Anderson . (1996). Media Literacy: Upfront and On-line , Journal of Adolescent & Adult Literacy, 39, 8 , 666-670 .URL: https://www.jstor.org/stable/40015662 in Sep, 19,2018.
- Hesse, Petra & Lane,Feona (2 003). Media literacy starts young: an integrated curriculum approach, YC Young children, 58, 6, 20-26. www.Jstor.com in Sep.19, 2018.
- Hobbs, Renee & Tuzel , Sait (2017). Teacher motivations for digital and media literacy: An examination of Turkish educators. British Journal of Educational Technology. 48 , 1, 7–22 doi:10.1111/bjet.12326
- Kynaslahti, Heikki, Vesterinen, Olli, Lipponen, Lasse, Vahtivuori, Sanna & Tella, Seppo (2008) Towards Volitional Media Literacy Through Web 2.0, Educational Technology. 48, 5, 3-9 URL: https://www.jstor.org/stable/4442 in Sep 19, 2018.
- Lin, Tzu-Bin, Li, Jen-Yi, Deng, Feng and Lee, Ling(2018). Understanding New Media Literacy: An Explorative Theoretical ,Journal of Educational Technology & Society, Vol. 16, No. 4 (October 2013), pp. 160-170: https://www.jstor.org/stable/jeductechsoci.16.4.160 Accessed: 19-09-2018 09:46 UTC.
- Literat, Ioana (2014) "Measuring New Media Literacies: Towards the Development of a Comprehensive Assessment Tool," Journal of Media Literacy Education, 6(1). Available at: https://digitalcommons.uri.edu/jmle/vol6/iss1/2.
- Melki , Jad (2015). Guiding Digital and Media Literacy Development in Arab Curricula through Understanding Media Uses of Arab YouJournal of Media Literacy Education 6(3), 14 – 2. Available at: https://digitalcommons.uri.edu/jmle/vol6/iss3/. In Feb, 9, 2019.
- Naiditch, Fernando (2013) "A Media Literate Approach to

Developing Diversity Education," Journal of Media Literacy Education, 5(1). Available at: https://digitalcommons.uri.edu/jmle/vol5/iss1/6
- Park, Sora & Burford, Sally. (2013). A longitudinal study on the uses of mobile tablet devices and changes in digital media literacy of young adults. Health Communication 31:12, pages 1557-1565.
- Powers, Elia M.; Moeller, Susan D.; and Yuan, Yacong (2016) "Political Engagement During a Presidential Election Year: A Case Study of Media Literacy Students," Journal of Media Literacy Education, 8(1), 1 -14. Available at: https://digitalcommons.uri.edu/jmle/vol8/iss1/1.
-Ruiz, Ramierz and Rosell (2014) Media Literacy Education for a New Prosumer Citizenship. Media Education Reseacrh Journal.43.15-23.
- Salem, Rasheda and Hassan (2018) Media literacy competences from Iraqi college professors perspective. The scientific researcher journal, 40- 35:56 .
- Shun ,Wan & Lam, Eva (2013). What immigrant students can teach us about new media literacy. The Phi Delta Kappan, 94, 4 ,62-65 URL: https://www.jstor.org/stable/41763739 Accessed: 24-10-2018 08:11 UTC.
- Thein, Amanda Haertling; Oldakowski, Tim; and Sloan, DeAnn Long (2010) "Using Blogs to Teach Strategies for Inquiry into the Construction of Lived and Text Worlds," Journal of Media Literacy Education, 2(1). Available at: https://digitalcommons.uri.edu/jmle/vol2/iss1/.
- Zoch ,Melody ,DeMott , Brooke & Budde, Melissa. (2014). Creating digital authors. The Phi Delta Kappan, 96, 3 , 32-37, Phi Delta Kappa International, https://www.jstor.org/stable/24375940.Accessed: 24-10-2018 08:19 UTC.